الانوار

الاربعاء 26-01-2011 العدد 17656

الداعوق: الهدف تحسين الاداء التعليمي والثقافي في كلية البنات

اطلاق برنامج شراكة بين المقاصد واللبنانية - الاميركية

نظمت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت والجامعة اللبنانية الاميركية (LAU)، في كلية المقاصد للبنات في الباشورة، احتفال اطلاق برنامج الشراكة بينهما من خلال قسم برنامج التعليم المستدام برعاية وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الاعمال حسن منيمنة وحضور النائب تمام سلام، الوزير السابق خالد قباني، رئيس جمعية المقاصد امين الداعوق، رئيس الجامعة اللبنانية الاميركية الدكتور جوزف جبرا وعدد من امناء جمعية المقاصد والهيئة التربوية، وحشد من الشخصيات الدينية والاجتماعية والفكرية والتربوية.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني ثم نشيدا المقاصد واللبنانية - الاميركية، وألقت مديرة كلية البنات حنان ملك خربطلي كلمة اشارت فيها الى ان جمعية المقاصد التي قامت لاهداف انسانية وطنية وستستمر للاهداف ذاتها، عايشت محن الوطن بثبات وشموخ، وما كانت يوما الا عامل محبة وتقارب ايمانا منها بان الدين يدعو الى نفع الناس وتقريب النفوس، واليوم تخطو خطوة جديدة على هذا السبيل مع مؤسسة عريقة، ركن في هذا الوطن، اعطته ولا تزال اجيالا من خيرة ابنائه، اعني الجامعة اللبنانية الاميركية.

الداعوق

ثم ألقى الداعوق كلمة اشار فيها الى ان هدف الاتفاق التربوي هو تحسين الاداء التعليمي والثقافي في كلية البنات، من جهة، وتوسيع قاعدة الجامعة اللبنانية الاميركية في خدمة المجتمع في المجال التربوي والثقافي، من جهة ثانية، والهدفان هما في رسالتي المؤسستين اللتين عملتا مجتمعتين بينهما نحو ٣٠٠ سنة تربية وتعليم في اكثر من ١٢٥ مدرسة وجامعة تعلم وتربي تحت اجنحتها اكثر من ٢٠٠ الف طفل وشاب وشابة مدى هذه السنين خرجوا الى الوطن وهم مثال المواطن الصالح.

واضاف: ان التعاون بين المؤسستين مبني على الاسس التربوية لا يبغي الربح بل على العكس ممول ومدعوم من موازنات المؤسستين ومن بعض اصدقائهما. اننا في المقاصد، ومنذ نشأتها نعتبر ان البيت هو المدرسة الاولى، والام هي المعلمة والمربية الاولى، وعليه انشأت المقاصد اول مدرستين للبنات في العام ١٨٧٨ عند تأسيسها جمعت فيها اكثر من ٣٥٠ تلميذة، أي ما يعادل جميع بنات العائلات البيروتية في ذلك الحين، واليوم تهدف هذه الكلية الى تعليم الاناث وتثقيفهم، وتسهر على اعطائهن كل ما هو يقوي شخصيتهن، ويثبت ايمانهن بالله تعالى وبأنفسهن ليكن امهات وسيدات المجتمع الصالح في لبنان.

واضاف: اتوجه الى صاحب المعالي الدكتور حسن منيمنة، انكم يا معالي الوزير، وانتم على علم وثيق جدا بشؤون وشجون المعلم والتلميذ والكلية والمعهد والمدرسة، حبذا لو اعطيتم الوقت الكافي لانهاء جميع المشاريع التي كنتم تخططون لها، واننا نرجو ان تسير مخططاتكم وبرامجكم الى النهايات الناجحة لتعطي ثمارها من اجل الناشئة في لبنان.

وتحدث الدكتور جبرا فأشار الى ان لقاء المقاصد و(LAU) يهدف الى توفير فرص افضل للتعليم، مشددا على ضرورة اللقاء معا لما فيه مصلحة المجتمع ومنفعته، مشددا على الدور المهم الذي تؤديه النساء في بناء المجتمع واهمية تزويدهن فرص التعليم.

منيمنة

والقى منيمنة كلمة أكد فيها ان التعليم المستدام يقوم على فلسفة ان التربية تستمر باستمرار الحياة لغرض تطوير الذات الفردية وتطوير المجتمع معا، انها متابعة لكل تطور جديد تطلق طاقات الفرد وقدراته الخاصة الى اقصاها، وتجدد خبراته ومعارفه باستمرار للوصول اخر الامر الى مجتمع منسجم مع عصره ومواكب له.

وقال: تشهد برامج التعليم المستمر اهتماما متزايدا في البلدان المتقدمة الهادفة الى تحقيق التنمية المستدامة والوصول الى مجتمع المعرفة المنشود، وقد سجلت الجامعات والمؤسسات الاكاديمية في الغرب زيادة ملحوظة في الطلب على برامج الدراسات فوق البكالوريا التي اصبحت مصدر عائق كبير لكثير من الجامعات الشهيرة، وتركز هذه البرامج الدراسية على تلبية حاجات سوق العمل، ودفع المتعلمين نحو الطريق المهنية التي يطمحون اليها، فهناك المزيد من الشركات التي تدفع المهنيين والعاملين فيها للتعليم المستمر لتحسين فرصهم في التقدم وتعزيز القدرة التنافسية في السوق.

وشدد على ان اهداف التعليم المستدام تتجدد وتتغير وفقا لتجدد وتغير تطلعات الانسان وقدراته وظروفه المحيطة، وهي اهداف تركز على خدمة المجتمع والاخذ به الى مصاف المجتمعات المتقدمة المواكبة لمراحل التنمية في مختلف المجالات، وهي عملية يقوم بها التعليم المستمر من خلال اعادة فحص الافكار وانماط السلوك السائدة في المجتمع، تضييق الهوة الثقافية الناتجة من اختلاف السرعة بين النمو المادي والنمو الحضاري في جوانب الحياة الاجتماعية.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"